

وقعة صفين

- [390] ذو جبهة غرا وأنف أخثم * يكنى من البأس أبا محطم (1) قسورة النظر صفى شجع
- (2) * صم صمات صلخد صلدم (3) مصمت الصم صموت سرطم (4) * إذا رأته الأسد لم ترمم (5) من هيبة الموت ولم تجمجم * رهبة مرهوب اللقاء ضيغم مجرمز شان ضرار شيطم * عند العراق كالفنيق الأعلم (6) يفرى الكمي بالسلاح المعلم * منه بأنياب ولما تقضم ركن مما ضيغ بلحى سلجم (7) حامى الذمار وهو لما يكدم ترى من الفرس به نضح الدم * بالنحر والشدين لون العندم أغلب ما رضى (8) الأنوف الرغم * إذا الأسود أحجمت لم يحجم إذا تناجى النفس قالت صمم * غمغمة في جوفها المغمغم أغصف رئبال خذب فدغم (9) * منتشر العرف هضم هيصم (10) قالها أبو زبيد لعلى. وقال على: أنا الذى سمتن أُمي حيدره * رئبال آجام كرية المنظره
- (1) البأس: الشدة. وفي الأصل: " من الناس ".
(2) القسورة: الشجاع. والنظر، كذا وردت. (3) الصم، بالكسر، والصمة: من أسماء الأسد لشجاعته. والصلخد: الشديد الماضي. وفي الأصل: " مصلخد "، ولا يستقيم به الوزن. (4) السرطم: الواسع الحلق السريع البلع. (5) أي لم تترمم. أي سكنت ولم تتحرك. وفي الأصل: " ألم ترترم " تحريف. (6) الأعلم: المشقوق الشفة العليا. وفي الأصل: " المعلم " تحريف. (7) ركن، كذا وردت. والمماضيغ: الأضراس: وفي الأصل: " مما ضع ". ولحى سلجم: شديد. انظر اللسان " سلجم ". (8) كذا وردت هذه الكلمة. (9) الفدغم: اللحم الجسم الطويل في عظم. وفي الأصل: " فدعم " تحريف. (10) الهضم، بالضاد المعجمة: اللطيف الكشحن. والهيصم، بالمهملة: الغليظ الشديد الصلب. وهذه الأرجورة لم أجد لها مصدرا أعتمد عليه في تحقيقها.
- (*)